



النشرة الثقافية

عدد رقم ٣٧ شهر صفر ١٤٤٥ آب - أيلول ٢٠٢٣



النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على الحسين و على علي بن الحسين و على أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين ،

السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ،القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تبقى جمعية كشافة الرسالة الإسلامية في تلبية نداء العترة الزكية بروحية الإخلاص والثبات على الخط الحسيني الذي رسخه الإمام الصدر في لبنان في شموخ ورقي وتألق بزاد من معين التربية والثقافة المنتمية إلى إرث نهج النبوة والإمامة، في مسيرة تبقى المثال بمن أسس وزرع وتعب وضحي من أجل خط التشيع، من أجل المقاومة، لخدمة الإنسان في حركة وجمعية بمشروع سماوي، هو رسالة المؤتمنين على ميثاق إمام لا يغيب مهما طالت سنوات الإنتظار، يستمدون عزيمتهم من روح عقيدة حفظتها كربلاء وقادة وشهداء ومجاهدون هم عين حياة الأمة ونحن على أعتاب مناسبة أربعين الإمام الحسين عليه السلام،

خمسة وأربعون سنة على تغييب الإمام الصدر ورفيقه، ونبقى لا نرى إلا قامة فكرية مجاهدة على خطى أهل البيت الميامين عليهم السلام، نسير خلفها مع قائد عام، تسكنون في عقله وقلبه وهو من الأشداء في صون العقيدة والوطن.

وفي شهر صفر أيضاً مناسبة وفاة سيد الخلق نبي الهدى والرحمة محمد وذكرى استشهاد الإمام الحسن المجتبي وغريب طوس الامام الرضا عليهم الصلاة والسلام، وأربعينية الامام الحسين (ع) نؤكد على أن يكون السلوك على هدي سادة الوجود، سيرتهم وتعاليمهم ومبادئ الرسالة التي حملوها من أجل الإنسانية.

التحية لكم على جهودكم وعطاءاتكم وأنتم إخوتي وأخواتي من أهل الريادة والتطوع وأنس المجتمع الذي لا يبلسم جراحاته إلا سيرة الأطهار الذين يؤنسون مجالسكم وأزمنة وأمكنة تطيب بحضوركم مع الأوفياء.

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية

- تفسير آية من القرآن الكريم :

من سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧)﴾

عن الفضل قال: سمعت الرضا (ع) يقول: لما أمر الله (عزّ وجلّ) إبراهيم (عليه السلام) أن يذبح مكان ابنه إسماعيل الكبش الذي أنزله عليه تمنى إبراهيم أن يكون قد ذبح ابنه إسماعيل بيده وأنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع إلى قلبه ما يرجع إلى قلب الوالد الذي يذبح أعزّ ولده عليه بيده، فيستحق بذلك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب، فأوحى الله (عزّ وجلّ) إليه: يا إبراهيم من أحب خلقي إليك؟ فقال: يا رب ما خلقت خلقاً هو أحب إلي من حبيبك محمد، فأوحى الله إليه: أفهو أحب إليك أم نفسك؟ قال: بل هو أحب إلي من نفسي، قال: **فولده أحب إليك أم ولدك؟** قال: بل ولده، قال: فذبح ولده ظمناً على أيدي أعدائه أوجع لقلبك أو ذبح ولدك بيدك في طاعتي؟ قال: يا رب بل ذبحه على أيدي أعدائه أوجع لقلبي، قال: يا إبراهيم إن طائفة تزعم أنها من أمة محمد **ستقتل الحسين ابنه** من بعده ظمناً وعدواناً كما يذبح الكبش، ويستوجبون بذلك سخطي، فجزع إبراهيم لذلك وتوجع قلبه وأقبل يبكي، فأوحى الله (عزّ وجلّ) إليه: يا إبراهيم قد فديت جزعك على ابنك إسماعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله، وأوجبت لك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب وذلك قول الله (عزّ وجلّ): {وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ} ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. / عيون أخبار الرضا ج ١ ص ٢٠٩

- مصيبة رسول الله (ص) :

مصيبة رسول الله (ص) على لسان الامام علي (ع)

إن كنت أردت أن تعلم مقدار تأثير مصيبة النبي صلى الله عليه وآله على أمير المؤمنين وعلى أهل بيته فاسمع ما قال أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك، قال:

(فنزل بي من وفاة رسول الله (ص) ما لم أكن أظن الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معز يأمر بالصبر، وبين مساعد بالك لبكائهم، جازع لجزعهم. وحملت نفسي على الصبر عند وفاته، بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه، وتغسيله وتحنيطه، وتكفينه، والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب الله وعهده إلى خلقه، لا يشغلني عن ذلك بادر دمة، ولا هائج زفرة، ولا لاذع حرق، ولا جزيل مصيبة حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله علي، وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملت صابراً محتسباً). / كحل البصر ص ١٩٥

- من حياة المعصومين عليهم السلام :

شهادة الامام الحسن (ع)

بعد طلب معاوية السم الفتاك من ملك الروم بعثه إلى معاوية، فدسّه إلى الإمام الحسن (عليه السلام) عن طريق جعدة، الزوجة الخائنة... وفي ذلك النهار حيث كان قد مضى أربعون يوماً أو ستون على سقيه السم، أتمّ (عليه السلام) وصاياه التي أوصى بها إلى أخيه الإمام الحسين (عليه السلام)، وعلم باقتراب أجله. فكان (عليه السلام) يبتهل إلى الله تعالى قائلاً: (اللَّهُمَّ إِنِّي أحتسب عندك نفسي، فإنّها أعزُّ الأنفس عليّ، لم أصب بمثلها، اللَّهُمَّ آنسْ صرعتي، وأنس في القبر وحدتي، ولقد حاقت شربته - أي معاوية -، والله ما وفي بما وعد، ولا صدق فيما قال). وكان (عليه السلام) حين

التحق بالرفيق الأعلى ، يتلو آياتٍ من الذكر الحكيم . وكانت شهادته (عليه السلام) في السابع من صفر ٥٠ هـ.

دفنه (عليه السلام):

وقامت المدينة المنورة لِتُشَيِّعَ جثمان ابن بنت رسول الله (صَلَّى الله عليه وآله) ، الذي لم يزل ساهراً على مصالحهم قائماً بها أبداً . وجاء موكب التشييع يحمل جثمانه الطاهر إلى الحرم النبوي ، ليدفنه عند الرسول (صَلَّى الله عليه وآله) ، وليجِدُوا العهد معه، على ما كان قد وصَّى به الإمام (عليه السلام) . فركبت المرأة بغلة شهباء ، واستنشرت بني أمية ، وجاءوا إلى الموكب الحافل بالمهاجرين ، والأنصار ، وبني هاشم ، وسائر الجماهير المؤمنة في المدينة . فقامت المرأة تصيح : يا رَبِّ هِجاء هي خير من دعة! ، أيدفن عثمان بأقصى المدينة ويُدفن الحسن عند جدِّه . ثم صرخت في الهاشميين : نَحُوا ابنكم واذهبوا به فإنكم قوم خصمون.

ولولا وصية من الإمام الحسن (عليه السلام) إلى أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) ألا يُراق في تشييعه ملء محجمة دم ، لَمَا ترك بنو هاشم لبني أمية في ذلك اليوم كيّاناً . ولولا أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) نادى فيهم : (الله الله يا بني هاشم ، لا تضَيِّعوا وصيّة أخي ، واعدلوا به إلى البقيع ، فإنّه أقسم عليّ إن أنا مُنعت من دفنه عند جدِّه إذا لا أخاصم فيه أحداً ، وأن أدفنه في البقيع مع أمِّه) . هذا وقبل أن يعدلوا بالجثمان ، كانت سهام بني أمية قد تواترت على جثمان الإمام (عليه السلام) ، وأخذت سبعين سهماً مأخذها منه . فراحوا إلى مقبرة البقيع ، وقد اكتظّت بالناس ، فدفنوه فيها ، حيث الآن يُزار مرقد الشريف (عليه السلام) المهدوم من قبل الوهابيين./ اعلام الهداية من حياة المعصومين

شهادة الامام الرضا (ع)

أجمع علماء ومؤرّخو الشيعة على أنّ الإمام الرضا (ع) استشهد بسبب السمّ الذي دسّ له في العنب أو الرمان، بأمرٍ من المأمون العباسي.

فقد روى الشيخ المفيد أن عبد الله بن بشير قال: أمرني المأمون أن أطول أظفاري عن العادة، ولا أظهر لأحد ذلك، ففعلت، ثم استدعاني، فأخرج إلي شيئاً شبه التمر الهندي، وقال لي: اعجن هذا بيديك جميعاً، ففعلت، ثم قام، وتركني، فدخل على الرضا (ع)، فقال له: ما خبرك؟ قال: أرجو أن أكون صالحاً. قال له: أنا اليوم بحمد الله أيضاً صالح، فهل جاءك أحد من المترفين في هذا اليوم؟ قال: لا، فغضب المأمون، وصاح على غلمانه، ثم قال: خذ ماء الرمان الساعة، فإنه مما لا يستغنى عنه، ثم دعاني، فقال: انتنا برمان، فأتيته به، فقال لي أعصره بيديك، ففعلت، وسقاه المأمون للرضا بيده، فكان ذلك سبب وفاته، وقد دفنه المأمون في بيت حميد بن قحطبة الطائي أي البقعة الهارونية الواقع في قرية سناباد، حيث يقع الحرم الرضوي اليوم في إيران في محافظة خراسان الرضوي مشهد المقدسة.

وذكر المؤرخون أنّ من الأسباب التي دفعت بالمأمون للإقدام على فعلته:

- **أولاً:** انتصاره وتغلبه على علماء عصره في حلقات المناظرة .
- **ثانياً:** ما حصل من وقائع أثناء صلاة العيد حيث أنّ المأمون شعر بالخطر الشديد مما حدث في تلك الحادثة، فجعل عليه عيوناً تراقبه خشية أن يقوم بما يعدّ مؤامرة ضدّ المأمون .

والمشهور عند الشيعة أن شهادته كانت في شهر صفر سنة ٢٠٣هـ عن عمر ناهز (٥٥) عاماً .

- صلح الامام الحسن (ع) مع معاوية :

صلح الامام الحسن (ع) مع معاوية

صالح الإمام الحسن (عليه السلام) معاوية في سنة ٤١ للهجرة وبنود الصلح هي:
أولاً: أن يترك سبّ الامام عليّ (عليه السلام).

ثانياً: أنَّ شيعة علي (عليه السلام) آمنون على أنفسهم و أموالهم، و يوصل إلى كلّ ذي حقّ حقّه.

ثالثاً: أن يقسّم معاوية ألف ألف درهم بين يتامى حرب الجمل و صفّين.

رابعاً: ألاّ يخاطب الإمام الحسن (عليه السلام) معاوية بإمرة المؤمنين.

خامساً: أن يعمل معاوية بكتاب الله و سنّة رسوله.

سادساً: ألاّ يعهد معاوية بالخلافة بعد موته لأحد.

وقبل معاوية هذه الشروط و غيرها، و هي لحفظ الإسلام عامّة والشريعة خاصّة، و أنهى الحرب، لكنّ معاوية لم يعمل بواحدة منها، بل عمل بخلافها. / بحار الانوار ج ٤٤ ص ٦٥

– بعض ما حصل بعد استشهاد الامام الحسين (ع):

أيّ إمام سلبوا ... وا حسينا

قال هلال بن نافع : ... ثم أقبلوا على سلب الحسين عليه السلام

فأخذ قميصه إسحاق بن حوية الحضرمي (لعنه الله) فلبسه فصار أبرص وامتعت شعره.

وروى إنه وجد في قميصه مائة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة سهم وضربة.

وقال الصادق (ع) وجد في الحسين عليه السلام ثلاث وثلاثين طعنة وأربع وثلاثين ضربة ...

وأخذ سراويله بحر بن كعب التيمي (لعنه الله) فروى أنه صار زمنا مقعدا من رجليه

وأخذ عمامته أخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي وقيل جابر ابن يزيد الأودي (لعنه الله) فاعتم بها فصار معتوها

وأخذ نعليه الأسود بن خالد (لعنه الله)

وأخذ خاتمة بجدل بن سليم الكلبى (لعنه الله) وقطع إصبعه عليه السلام مع الخاتم وهذا أخذه المختار فقطع يديه ورجليه وتركه يتشطح في دمه حتى هلك .

وأخذ قطيفة له عليه السلام كانت من خز قيس بن الأشعث لعنه الله

وأخذ درعه البتراء عمر بن سعد لعنه الله فلما قتل عمر وهبها المختار لأبي عمرة قاتله،

وأخذ سيفه جميع بن الخلق الأودي وقيل رجل من بني تميم يقال له أسود بن حنظلة وفى رواية ابن أبي سعد إنه أخذ سيفه الفلافس النهشلى لعنه الله

وتسابق القوم على نهب بيوت آل الرسول وقرة عين البتول حتى جعلوا ينتزعون ملحفة المرأة على ظهرها وخرج بنات آل رسول الله (ص) وحریمه يتساعدن على البكاء ويندبن لفراق الحماة والأحباء./ بحار الانوار ج ٤٥ ص ٥٧

- الركب الحسينى الى الشام:

الركب الحسيني إلى الشام

وصل سبایا آل محمد إلى الشام في الأول من شهر صفر الخير كما تشير بعض الروايات، بعد أن مرّ بهم جيش يزيد في القرى والبلدات في طريقهم من الكوفة إلى الشام، وكان أهل الشام يحتفلون بقدوم السبایا وكأنهم من أسارى الكفار .

رُوي عن سهل بن سعد الساعدي قال: خرجت إلى بيت المقدس حتى توسطت الشام، فإذا أنا بمدينة مطردة الأنهار كثيرة الأشجار، وقد علّقوا الستور والحُجب والديباج وهم فرحون مستبشرون، وعندهم نساء يلعبن بالدفوف والطبول. فقلت في نفسي لا نرى لأهل الشام عيداً لا نعرفه نحن، فرأيت قوماً يتحدثون. فقلت: يا قوم ألكم بالشام عيد لا نعرفه نحن. قالوا: يا شيخ نراك غريباً؟! فقلت: أنا سهل بن سعد قد رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم. قالوا: يا سهل ما أعجبك السماء لا تمطر دماً، والأرض لا تخسف بأهلها.

قلت: ولم ذلك؟ قالوا: هذا رأس الحسين عتره محمد صلى الله عليه وآله وسلم يُهدى من أرض العراق. فقلت: واعجباؤه يُهدى رأس الحسين والناس يفرحون...

هكذا دخل السبائيا إلى الشام وأغلب الناس تجهل مكانتهم ولا تعرفهم إلا ما ندر. وهذه كانت من نتائج السياسة الأموية التي عملت على التفريق بين الثقلين (الكتاب وأهل البيت)، من خلال الإعلام المضلل وخلق الأكاذيب وفسد الروايات. / مقتل الحسين للخوارزمي ج ٢ ص ٦٠

– عودة السبائيا وزيارة الأربعين :

عودة السبائيا وزيارة الأربعين

لم يُحدّد المؤرخون اليوم الذي غادر فيه ركب أهل البيت (ع) من الشام. فبعد أن جرى ما جرى في الشام، وأصبح وجود ركب أهل بيت الحسين يُشكّل خطراً وقلقاً ليزيد في الشام، أمر يزيد بإطلاق سراح الإمام علي بن الحسين (ع) وخيره بين البقاء في الشام أو الانصراف والرجوع إلى المدينة، فاختار الإمام الانصراف. / شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار للقاضي النعمان ج ٣ ص ١٥٩

فتأهب آل الرسول (ص) للعودة إلى المدينة.

وروي أنّ أهل بيت الحسين (ع) أثناء رجوعهم إلى المدينة مرّوا بكربلاء وزاروا قبره في يوم الـ ٢٠ من شهر صفر سنة ٦١ هـ، وذلك بعد مضي أربعين يوماً على واقعة عاشوراء وإستشهاد الحسين وأصحابه من ذلك العام. / الملهوف السيد ابن طاووس ص 255

وروي أنه وصل في هذا اليوم أي العشرين من شهر صفر سنة ٦١ للهجرة، جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي النبي الأعظم "صلى الله عليه وآله وسلم" كربلاء وزار قبر الحسين "عليه السلام".

وقد بعث جابر بغلامه لكي يتحقق بأن هناك ركبٌ آتٍ فمضى العبد ، فما أسرع أن رجع وهو يقول : يا جابر ، قم واستقبل حرم رسول الله (ص) ، هذا زين العابدين قد جاء بِعَمَّاتِه وأخواتِه.
فقام جابر يمشي حافي الأقدام ، مكشوف الرأس ، إلى أن دنا من الإمام زين العابدين (ع) ، فقال (ع) أنت جَابِر ؟

فقال : نعم يا بن رسول الله.

فقال الإمام السجاد (ع) : يَا جَابِر هَا هُنَا وَاللَّهِ قُتِلَتْ رَجَالُنَا ، وَذُبِحَتْ أَطْفَالُنَا ، وَسُبِّحَتْ نِسَاؤُنَا ، وَحُرِّقَتْ خِيَامُنَا....
وإنهم توافدوا لزيارة قبر الحسين (ع) في وقت واحد ، وتلاقوا بالبكاء والحزن ، وأقاموا المأتم ، واجتمع عليهم أهل ذلك السواد ، وأقاموا على ذلك أياماً . / **لواعج الأشجان ص ٢٤١**

وقد وردَ بأنَّ الرِّكْبَ خرجَ من كربلاء طالباً المدينةَ وقامَ بشير بن جذلم - بأمرٍ من الإمام السجاد (ع) - لنعي أبي عبد الله الحسين عندَ دخولِ القافلةِ إلى المدينة، وذلكَ بسرِدِ أشعارٍ ومراثي أبكى بها الناسَ، بحيثُ خرجتِ النساءُ من البيوتِ لاطماتِ الوجوه نائحاتٍ وما شوهدَ باكياً أكثرَ من ذلكَ اليومَ ولا يوماً أمراً منه في حياته.

- المشي وزيارة الاربعين :

المشي وزيارة اربعين الامام الحسين (ع)

إنَّ ما نراه في زيارة الاربعين من توافد الزوار مشياً على الاقدام الى مقام سيد الشهداء عليه السلام، له الكثير من الحقائق والعناوين الشرعية المستحبة :

منها: استحباب زيارة الامام الحسين عليه السلام مطلقاً في اي يوم من ايام السنة، واستحباب زيارته في خصوصه يوم الاربعين حيث وردت زيارة خاصة بيوم الاربعين عن الامام الصادق اضافة الى رواية الامام العسكري بان علامات المؤمن خمس ومنها زيارة الاربعين، حيث فسرت بزيارة اربعين الامام الحسين .

منها: استحباب المشي الى بيت الله عز وجل مطلقاً ، واستحباب الذهاب مشياً الى مقام الامام الحسين عليه السلام بالخصوص الذي هو بيت من بيوت الله عز وجل .
منها: اطعام الطعام، حيث وردت الروايات في استحباب الإطعام وجعلت الاجر العظيم لهذه السنة المباركة التي تشكل المواكب في زيارة الاربعين اعظم مظهر من مظاهر اطعام الطعام .

منها: مواساة السبايا، فهذا المشي لعدة ايام وتحمل المشاق والتعب فيه شيء من المواساة العملية للسبايا وفي عودتهم يوم الاربعين الى كربلاء المقدسة .
منها: اقامة العزاء والحزن والبكاء على سيد الشهداء، حيث تقام مجالس العزاء ومسيرات اللطم

منها: التبليغ الديني: حيث نجد على طريق المشي الى كربلاء الكثير من علماء الدين الذين تصدوا لتبليغ الناس الاحكام الشرعية، فضلاً عن اللافتات والاعلانات التي تذكر الانسان بالآخرة والصلاة والاخلاق الحسنة ونحوها .

منها: اقامة صلاة الجماعة: انت وفي طريق المشي وما ان يحين وقت الصلاة حتى تسمع صوت الاذان يصدح من المواكب وتبدأ الزوار تتوافد الى اماكن اقامة صلاة الجماعة .

منها: الانفاق في سبيل الله: واحدة من اكثر الامور الملفتة في طريق المشي قضية الانفاق في سبيل الله، ليس في الطعام فحسب، بل تكاد لا تحتاج لشيء في طريقك والا وتجده وبالمجان في سبيل الله .

منها: تعظيم للشعائر الحسينية ، فهذا المظهر الضخم من الاحياء في موسم زيارة الاربعين لهو من مفردات التعظيم لشعائر الله التي هي من تقوى القلوب.

- دعاء الامام الصادق (ع) لزوار قبر أبي عبدالله الحسين (ع) :

دعاء الامام الصادق (ع) لزوار قبر أبي عبدالله الحسين (ع)

عن ابن وهب قال : استأذنت على أبي عبدالله عليه السلام فقبل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه ، فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة و هو يناجي ربه و هو يقول:

يا من خصنا بالكرامة ، و خصنا بالوصية ، و وعدنا بالشفاعة ، و أعطانا علم ما مضى و ما بقي و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا ، اغفر لي و لأخواني ، و لزوار قبر أبي الحسين (ع) الذين انفقوا أموالهم و اشخصوا ابدانهم رغبة في برنا ، و رجاءً لما عندك في صلتنا ، و سروراً ادخلوه على نبيك صلواتك عليه و آله و اجابة منهم لأمرنا ، و غيظاً ادخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك ، فكافهم عنا بالرضوان و اكلاًهم بالليل و النهار و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف ، و اعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم ، و ما آثرونا به على ابنائهم و أهاليهم و اقربائهم.

اللهم : ان اعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم يمنعهم ذلك عن الشخوص إلينا ، و خلافاً منهم على من خالفنا ، فارحم تلك الوجوه التي قد غيرتها الشمس ، و ارحم تلك الخدود التي تقلبت على حفرة أبي عبدالله ، و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا ، و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا و ارحم الصرخة التي كانت لنا.

اللهم إني استودعك تلك الأنفس و تلك الأبدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش. / كامل الزيارات ص ١٢٦

- من عقائدنا :

موجبات الرحمة في القرآن الكريم

من موجبات الرحمة في القرآن الكريم:

١- الإيمان بالله والاعتصام به :

● قال الله تعالى:

{فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ ...} [النساء ١٧٥]

٢- طاعة الله والرسول:

● قال الله تعالى:

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [آل عمران ١٣٢]

٣- الصبر:

● قال الله تعالى:

{الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} * أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ... { [البقرة ١٥٦ - ١٥٧]

٤- الإحسان :

● قال الله تعالى:

{إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} [الاعراف ٥٦]

٥- الإستغفار:

● قال الله تعالى:

{لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [النمل ٤٦]

٦- الإنصات للقرآن الكريم:

● قال الله تعالى:

{ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } [الأعراف ٢٠٤]

٧- الإصلاح بين المؤمنين :

● قال الله تعالى:

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الحجرات ١٠]

- من أخلاقنا :

النميمة

النَّمَام الذي ينقل الكلام ، بالقول أو بالكتابة ، صراحة أو إشارة.

وهي من أرذل الصفات الخبيثة ، وثالث عذاب القبر بسببها ، بل استفاد البعض أنّ النمام ابن حرام ، وذلك من قوله تعالى : { هَمَّازٌ مَشَاءٌ بَنَمِيمٍ * مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ } [القلم : ١١ - ١٣] .

من اطلع على حقيقة هذه الصفة الخبيثة علم أنّ النمام أسوأ الناس حظاً وأخبثهم سريرةً . وأسوأ أنواع النميمة السعاية ، وهي النميمة عند من يخشى منه إلحاق الضرر والأذية والقتل كالسلاطين والحكام والرؤساء .

روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله : «إِيَّاكُمْ وَقَاتِلِ الثَّلَاثَةَ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّ رَخَلِ اللَّهِ» .

قيل : يا رسول الله وما قاتل الثلاثة؟

قال : رَجُلٌ سَلَّمَ أَخَاهُ إِلَى سُلْطَانِهِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ ، وَقَتَلَ سُلْطَانَهُ» .

وروي عنه (صلى الله عليه وآله) أيضاً «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ» و «احْذَرِ الْغِيْبَةَ وَالنَّمِيْمَةَ فَإِنَّ الْغِيْبَةَ تُفْطِرُ وَالنَّمِيْمَةَ تُوْجِبُ عَذَابَ الْقُرْبِ» . / خمسون درسا" في الأخلاق - الشيخ عباس القمي

– من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :

الأحداث بعد إستشهاد الامام الحسين عليه السلام

رجع موكب آل البيت إلى المدينة، بعد فترة وجيزة حصلت واقعة الحرة. خرج أهل المدينة ثائرين، هجموا على بيوت بني أمية الموجودين في المدينة، محاولين قتلهم، مما اضطر مروان -هذا الذي كان يشير إلى قتل الحسين في مجلس حاكم المدينة، هذا العدو الأول لآل بيت الرسول- اضطر أن يلجأ إلى عليّ بن الحسين، فجعل جميع نساء بني أمية في بيت عليّ بن الحسين (عليه السلام)، مما جعل الإمام عليّ بن الحسين يخرجهم بصورة محفوظة إلى خارج المدينة حتى لا يمسهنّ أحد بسوء. ثم خرج جميع بني أمية بعدما قُتل منهم من قُتل... صحيح أن يزيد ردّ على هذه الثورة بعنف في واقعة الحرة المعروفة، وقتل من أهل المدينة جماعات كان بينهم سبعون صحابياً، ولكن الثورة وقعت نتيجة لإراقة دم الحسين (عليه السلام).

وبعد ذلك صارت عدة ثورات في المدينة مما فرض على بني أمية أن يخرجوا زينب

من المدينة، لأنهم كانوا يعرفون ما دامت زينب تسكن فيها لا يمكن أن تستقر المدينة. فأبعدوها إلى مصر كما يقولون، أو إلى الشام كما هو موجود [في] بعض الروايات الأخرى. أما في الكوفة فبعد فترة وجيزة أيضاً قامت ثورة التوابين، أربعة آلاف شخص برئاسة سليمان بن صرد الخزاعي وجماعة أخرى، حلقوا رؤوسهم، وكسروا أغمدة سيوفهم وتابوا، ولبسوا الأكفان، وبدأوا بقتل قتلة الحسين (عليه السلام). وصحيح أنهم قُتلوا جميعاً، ولكن كانت من آثار حركة الحسين (عليه السلام)، وإيقاظ الضمائر النائمة التي بدأت تتفاعل وتستيقظ يوماً بعد يوم. وبعد ذلك، مرّت على بلاد الإسلام أحداث خطيرة عجيبة كأنها على كف عفريت.

وأشدّ هذه البلاد تحركاً واضطراباً وانقلاباً، كان في الكوفة بالذات، مركز الجريمة. فنحن نقرأ حوادث غريبة مرّت على الكوفة في فترة جيل أو أقلّ من جيل. نسمع قصة يرويها أحد الكتّاب المؤرخين أنه كان عند عبد الملك بن مروان في قصر الإمارة في الكوفة، كان جالساً عند عبد الملك، فوجد أمام عبد الملك بن مروان رأس مصعب -مصعب بن الزبير- فتأثر وقال له: يا عبد الملك، يا أمير المؤمنين، أيها الخليفة، أنا في هذا القصر وتحت هذه القبة رأيت أحداثاً غريبة. قال: كنت في هذا المكان منذ مدة غير طويلة، وكان جالساً مكانك ابن زياد، فوجدت أمامه رأس الحسين (عليه السلام) مقطوعاً. بعد مدة وجيزة رأيت رأس ابن زياد محلّ رأس الحسين أمام المختار بن أبي عبيدة الثقفي. بعد مدّة رأيت رأس المختار أمام مصعب بن الزبير، والآن أرى رأس مصعب بن الزبير أمامك، ولا ندري متى نرى رأسك أمام شخص آخر في نفس المكان. اهتزّ عبد الملك وخرج من القصر، وأمر بهدمه مفتكراً أن القصر فيه النحوسة، مع أنه ليس في القصر نحوسة، وإنما آثار دم الحسين تتفاعل وتحرك الناس وتكوّن الأحداث.

أما المدينة فكانت تهتزّ مثل الكوفة. أما مكة فشاهدت أحداثاً كثيرة وحوادث وفتناً لا تُعدّ ولا تُحصى. وكانت الثورات [قد] عمّت جميع العالم الإسلامي ومن المشهور أن جميع الثورات التي تكوّنت خلال هذه الفترة في العالم الإسلامي، كان شعارها يا لثارات الحسين، حتى ثورة بني العباس التي قضت على بني أمية، كان شعارها يا لثارات الحسين، لأن هذا الشعار كان مقبولاً عند الناس. بمجرد ما يرفع أحد شعارها

لثارات الحسين كانوا يلتفون حول هذا الشعار ويحاولون الانتقام من قتلة الحسين.... /
مقتطف من محاضرة العطاء الحسيني في واقعة كربلاء

- من ميثاقنا :

الميثاق – البند الثاني

الالتزام بالتراث والاستفادة من التجارب في اقطار الأرض

ثانياً: تراثنا القيمي :

ان تراثنا غني بالقيم المستندة إلى الرسائل السماوية والمنهاج الالهي الزاخر بأنواع القيم الروحية والتربوية والاجتماعية والعقلية والانسانية.

أ - القيم الروحية :

- الإيمان بالله ورسوله ورسالاته وملائكته وكتبه
- العودة إلى عبادة الله وحده والخضوع له
- اعتبار الدنيا مقدمة لحياة أخروية
- الإيمان بالقضاء والقدر (لا جبر ولا تفويض وإنما أمر بين أمرين) الصادق (ع).
- الزهد في الدنيا (ليس الزهد ان لا تملك شيئاً بل الزهد ان لا يملكك شيء) الإمام علي (ع) .

ب - القيم التربوية والاجتماعية :

- إقامة الشعائر التربوية من صلاة وحج وزكاة .
- الدعاء (الدعاء سلاح المؤمن ونور السموات والارض).
- العمل للحق (خوض الغمرات للحق حيث كان) .
- النفس هي مقياس في العلاقات (أحبب لغيرك ما تحب لنفسك وكره له ما تكره لها) .
- معاشرة الأخيار (قارب أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشر تبين عنهم).

- الصمود والصبر (اطرح عنك وارادات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين)، طاعة الوالدين - احترام الناس - تجنب الفواحش - تنظيم حقوق المرأة.

ج - القيم العقلية :

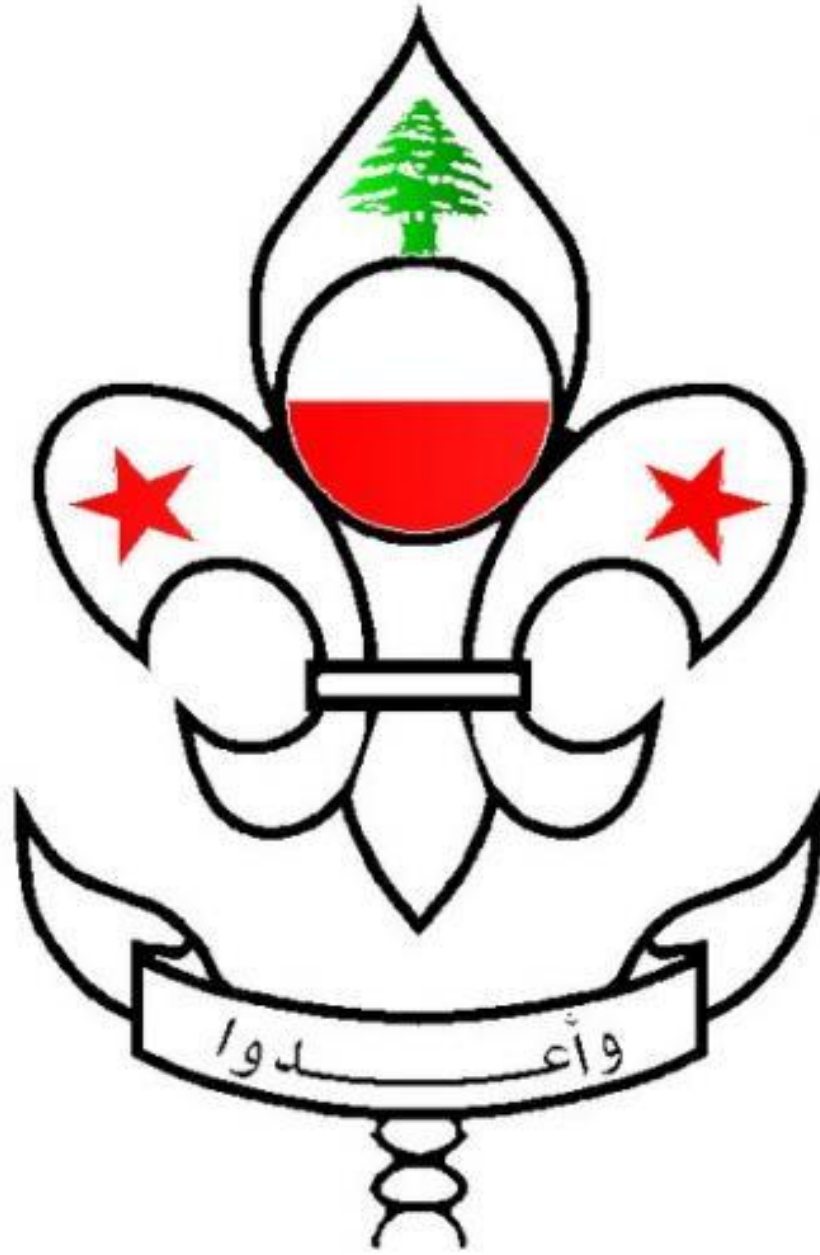
- محاربة الكهانة والسحر والتنجيم (ساحر المسلمين يقتل).
- النظر العقلي في مخلوقات الله .
- { **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ...لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** } [البقرة ١٦٤].

- الانسان خليفة الله على الأرض.
- { **إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** } [البقرة - ٣٠].
- العقل هو الحكم .
- { **قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** } [البقرة - ١١١].
- الدعوة الى العلم .
- الاجتهاد في الشريعة .

د - القيم الانسانية :

- تكريس حرية وكرامة وحقوق الانسان
- { **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ** } [الاسراء - ٧٠].
- تكريس حرية العقيدة
- { **لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ** } [البقرة - ٢٥٦].
- الدعوة إلى السلام
- { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً** } [البقرة - ٢٠٨]. / أضواء على الميثاق

يتبع ...



مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية